کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

کتاب .....

مؤلف .....

مترجم .....

شمارهٔ قفسه ۱۰۶۸ من

شمارهٔ ثبت کتاب

۱۷۱۹۰

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

کتاب .....

مؤلف .....

مترجم .....

شمارهٔ قفسه ۱۰۶۸ من

شمارهٔ ثبت کتاب

۱۷۱۹۰

١٧١٩٠/
١٠٦٨
١٠٨٩

٠٨١٧١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله تعليقة مباركة مشتملة

على سبعة فصول مختصرة مفيدة

إن شاء الله تعالى محتاج إليها في

التجويد ينبغي لقارئ القرآن

الإعتناء بمعرفتها بل يجب عليه ليعطي

كل حرف ما يستحقه عند تلاوة





كلام الله عز وجل الذي عجز

الإنس والجن عن الإتيان بمثله في

قوله تعالى قل لئن اجتمعت الإنس

والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن

لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم

لبعض ظهيرا الفصل الأول في مخارج

الحروف الثاني في صفاتها الثالث في

بيان تعاليل الصفات الرابع في الجمع

بين المخارج والصفات موضوعة بإزاء

حروفها ووضع لسان والحروف

ناسئة من أماكنها الخامس في

أحكام النون الساكنة والتنوين

السادس في ذكر أمثلتهما من القرآن

العزيز السابع في المد والقصر





بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل الأول في مخارج الحروف اعلم

أن مخارج الحروف ثلاثة الحلق

واللسان والشفتان فللحلق ثلاثة

مخارج لسبعة أحرف الهمزة والهاء

والألف من أقصاه والعين والحاء

المهملتين من وسطه والغين والخاء

وَهِيَ دُونَ مَخْرَجِ النُّونِ وَأَدْخَلُ إِلَى
ظَهْرِ اللِّسَانِ ۞ وَثَامِنُهَا الطَّاءُ وَالدَّالُ
الْمُهْمَلَتَيْنِ وَالتَّاءُ الْمُثَنَّاةُ مِنْ فَوْقُ ۞
وَهُنَّ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ وَأُصُولِ الثَّنَايَا
الْعُلْيَا ۞ وَتَاسِعُهَا الظَّاءُ وَالذَّالُ
الْمُعْجَمَتَيْنِ وَالثَّاءُ الْمُثَلَّثَةُ ۞ وَهُنَّ
مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ وَأَطْرَافِ الثَّنَايَا

العليا

الْعُلْيَا ۞ وَعَاشِرُهَا الصَّادُ ۞ وَالسِّينُ
الْمُهْمَلَتَيْنِ وَالزَّايُ وَهُنَّ مِنْ طَرَفِ
اللِّسَانِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الثَّنَايَا الْعُلْيَا ۞
وَلِلشَّفَتَيْنِ ثَلَاثَةُ مَخَارِجَ لِأَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ
أَوَّلُهَا الْفَاءُ وَهِيَ مِنْ أَطْرَافِ الثَّنَايَا
الْعُلْيَا ۞ وَبَاطِنِ الشَّفَةِ السُّفْلَى ۞ وَثَانِيهَا
الْوَاوُ وَهِيَ بَيْنَ الشَّفَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ انْطِبَاقٍ



وَثَالِثُهَا الْبَاءُ الْمُوَحَّدَةُ مِنْ أَسْفَلَ
وَالْمِيمُ وَهُمَا مِنْ بَيْنِ الشَّفَتَيْنِ بِانْطِبَاقٍ
إِنْتَهَى ذَالِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ۞ الْفَصْلُ
الثَّانِي فِي صِفَاتِ الْحُرُوفِ ۞ الْهَمْزُ
مَجْهُورٌ شَدِيدٌ مُسْتَفِلٌ حَرْفُ الْأَلِفِ
مَجْهُورٌ رِخْوٌ مُسْتَفِلٌ مُنْفَتِحٌ هَاوِ حَرْفُ
عِلَّةٍ ۞ الْهَاءُ مَهْمُوسٌ رِخْوٌ مُسْتَفِلٌ مُنْفَتِحٌ

أَلْعَيْنُ الْمُهْمَلَةُ مَجْهُورٌ بَيْنَ الرِّخْوَةِ
وَالشَّدِيدَةِ مُسْتَفِلٌ مُنْفَتِحٌ ۞ الْحَاءُ الْمُهْمَلَةُ
مَهْمُوسٌ رِخْوٌ مُسْتَفِلٌ مُنْفَتِحٌ ۞ الْغَيْنُ
الْمُعْجَمَةُ مَجْهُورٌ مُسْتَفِلٌ مُنْفَتِحٌ ۞ الْخَاءُ الْمُعْجَمَةُ
مَهْمُوسٌ رِخْوٌ مُسْتَفِلٌ مُنْفَتِحٌ ۞ الْقَافُ مَجْهُورٌ
شَدِيدٌ مُسْتَفِلٌ مُنْفَتِحٌ مُقْلَقَلٌ ۞ الْكَافُ
مَهْمُوسٌ شَدِيدٌ مُسْتَفِلٌ مُنْفَتِحٌ ۞ الْجِيمُ

مجهور شديد مستفل منفتح مقلقل

التنبين المعجمة مهموس رخو مستفل منفتح

متقنن ألباء الثناة من أسفل مجهور

رخو مستفل منفتح حرف علة حرف مد

الضاد المعجمة مجهور رخو مستعل

مطبق مستطيل اللام مجهور بين الرخوة

والشديدة مستفل منفتح منحرف

النون مجهور بين الرخوة والشديدة

مستفل منفتح الراء مجهور بين الرخوة

والشديدة مستفل منفتح منحرف مكرر

الطاء المهملة مجهور شديد مستعل

منفتح مقلقل التاء المثناة من

فوق مهموس شديد مستفل منفتح

الظاء المعجمة مجهور رخو مستعل



مطبق الذال المعجمة مجهور رخو

مستفل منفتح الثاء المثلثة مهموس

رخو مستفل منفتح الصاد المهملة

مهموس رخو مستعل مطبق صفير

السين المهملة مهموس رخو

مستفل منفتح صفير الزاى مجهور

رخو مستفل منفتح صفير الفاء

الموحدة من فوق مهموس رخو مستفل

منفتح الواو مجهور رخو مستفل منفتح

حرف مد حرف علة ألباء الموحدة

من أسفل مجهور شديد مستفل

منفتح مقلقل الميم مجهور بين الرخوة

والشديدة مستفل منفتح إنتهى ذالك

والله تعالى أعلم الفصل الثالث

فى بيان تعاليل الصفات الحروف

المهموسة سميت بذلك لضعف

الصوت بها جرى النفس معها

وهى عشرة أحرف تجمعها قولك سكت

فحثه شخص وهى السين المهملة ه

والكاف . والتاء المثناة من فوق .

والفاء الموحدة من فوق . والحاء

المهملة والثاء المثلثة . والهاء .

والشين المعجمة . والخاء المعجمة . ه

والصاد المهملة وما عداها من حروف

الهجاء وهى تسعة عشر حرفا

مجهورة . سميت بذلك لامتناع جرى

النفس معها وانحصار الصوت لها فقوى

التصويت بها والحروف الشديدة



ثمانية أحرف تجمعها قولك أجدت

كقطب وهى الهمزة . والجيم .

والدال المهملة . والتاء المثناة من

فوق . والكاف . والقاف . والطاء .

والباء الموحدة . من سميت بذلك

شديدة لقوتها فى مواضعها ولزومها

اتاه منع الصوت أن يجرى معها

حالة النطق وما عداها رخوة ه

سميت بذلك لعدم ما ذكر فى الشديدة

والحروف التى بين الرخوة والشديدة

خمسة أحرف تجمعها قولك عمر نل

وهى العين المهملة . والميم . ه

والراء . والنون . واللام . سميت

بذلك لتوسطها بين الحالتين . أعنى

صفات الرخوة والشديدة وحروف
المد والرخو ثلاثة تجمعها قولك وأيّ
وهي الواو والألف والياء المتناة
من أسفل سميت بذلك لامتداد
الصوت بها عند ساكن أو همز والحروف
المستعلية سبعة تجمعها قولك
قظ خص ضغط وهي القاف والطاء



المهملتين والمعجمتين سميت بذلك
لانطباق اللسان وما حاذاه من الحنك
على مخرجها وما عداها منفتحة سميت
بذلك لانفتاح اللسان حالة النطق بها
إلا الحنك وحروف الصفير ثلاثة الصاد
والسين المهملتين والزاي سميت بذلك
لأنها يصفر بها حالة النطق بخلاف باقي الحروف

وحرف التفشي وهو الشين سمي بذلك
لانتشار خروج الريح حالة النطق به
وانبساطه بحيث يتخيل أن الشين انفرشت
حتى لطفت مخرج الطاء والمنحرف سميت
بذلك لانحرافها إلى داخل الحلق عند
النطق وهما اللام والراء وزيد في
وصف الراء التكرار وهو تضعيف

المعجمة وألفا المعجمة والصاد
المهملة والضاد المعجمة والغين
المعجمة والطاء المهملة سميت بذلك
لارتفاع اللسان بها إلى الحنك وما عدا ما
مستفلة سميت بذلك لعدم علو
اللسان بها إلى جهة الحنك والحروف
المطبقة أربعة الصاد والطاء

يوجد في الراء لارتعاد طرف اللسان عند
النطق والمستطيل الضاد سمي بذلك
لاستطالته حتى اتصل بمخرج اللام
والهاوي ألف سمي بذلك لاتساع هواء
الصوت عند النطق به وحروف العلة
أربعة الهمزة والألف والواو
والياء المثناة من أسفل سميت

بذلك

بذلك لما يعتريها من القلب والإبدال
والحذف والتسهيل والحروف
المقلقلة خمسة أحرف يجمعها قولك
قطب جد وهي القاف والطاء المهملة
والباء الموحدة من أسفل والجيم
والدال المهملة سميت بذلك لتقلقل
اللسان حالة الوقوف عليها بحيث



تسمع نبرة تتبعه عند ذلك انتهى
ذلك والله تعالى أعلم بالصواب
الفصل الرابع في الجمع بين المخارج
والصفات موضوعة بإزاء حروفها
للتوضيح وضع لسان والحروف
متشابهة من أماكنها
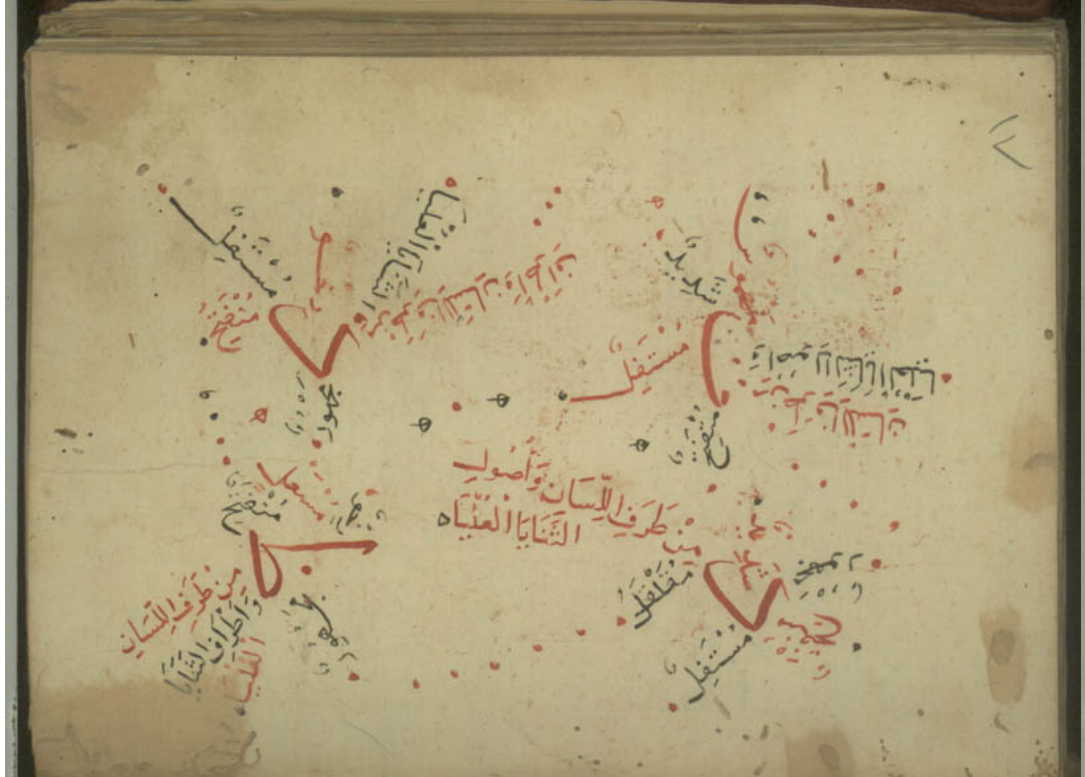
مستفل
منفتح
مجهور
من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا
مستفل
منفتح
مجهور
مستفل
منفتح
مجهور
من طرف اللسان وأطراف الثنايا واطراف اللثة
مستفل
منفتح
مجهور
مستفل
منفتح
مجهور
من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا
مستفل
منفتح
مجهور
دون مخرج للا وقليلا
مستفل
منفتح
مجهور
مستفل
منفتح
مجهور

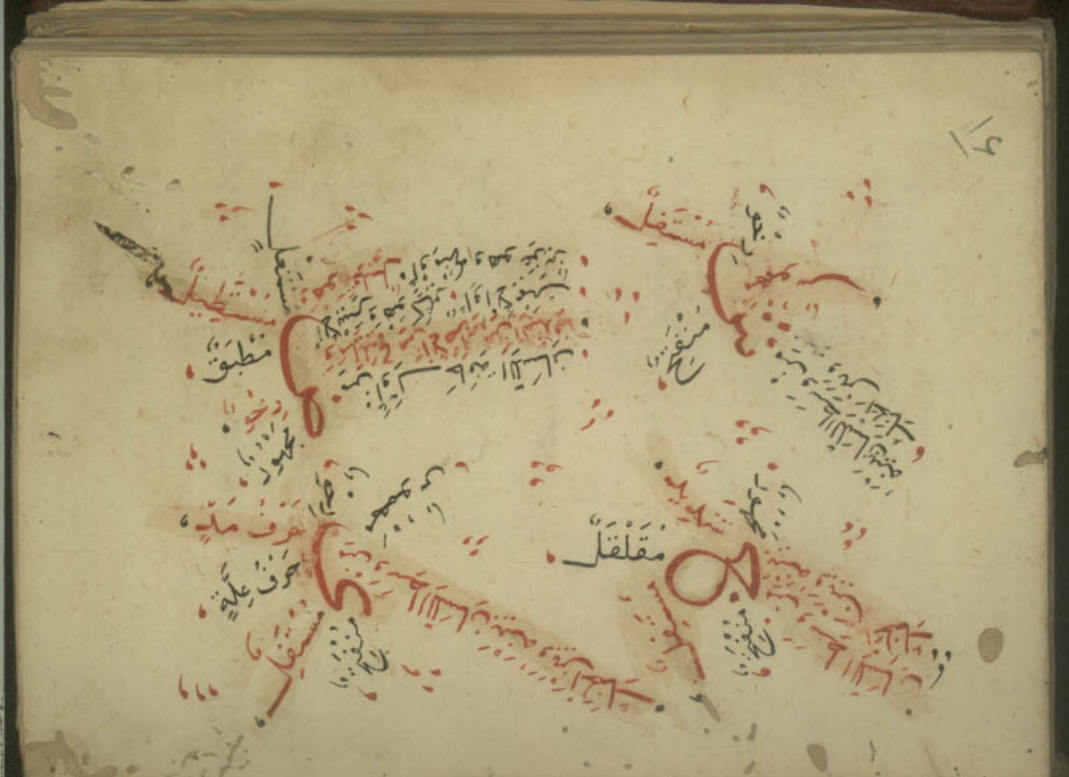
مستفل
منفتح
مجهور
مطبق
مستفل
منفتح
مجهور
مستفل
منفتح
مجهور
حروف مده
حروف علة
مقلقل
مستفل
منفتح
مجهور
مستفل
منفتح
مجهور
مستفل
منفتح
مجهور
مقلقل
مستفل
منفتح
مجهور

وحسبنا الله ونعم الوكيل

إنشاء الله تعالى أعلمه

# صورة اللسان

وأطرافه بأسمائها من أماكنها

## الفصل الخامس في أحكام النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة والتنوين لهما مع حروف المعجم أربعة أحكام إظهار وإدغام وإقلاب وإخفاء فيظهران عند ستة أحرف يجمعها أوائل هذه الكلم أهاح عمر خالبه غفلا وهي الهمزة والهاء والحاء والعين والخاء والغين ويدغمان في ستة أحرف يجمعها قولك يرملون وهي الياء والراء والميم واللام والواو والنون ولا يقع الإدغام إلا من كلمتين والأحكام الثلاثة تقع من كلمة ومن كلمتين وقال بعضهم إدغام





النون في مثلها من باب إدغام مطرد في كل مثلين التقيا وأولهما ساكن سواء كانا في كلمة نحو قوله تعالى ندرككم أو من كلمتين نحو قوله تعالى إذ ذهب وقد دخلوا ربحت تجارتهم قل لين بل لا هل لنا فإنه مجمع على إدغامه ما عدا الواو



المضموم ما قبلها والياء المكسور ما قبلها فإنهما يمدان قليلا ويظهران بلا تشديد ولا إفراط في التليين بل بالتجويد والتبيين نحو قوله تعالى آمنوا وعملوا في يوسف ومما اتفق على إدغامه لطرفان المختلفان إذا كانا من مخرج واحد واجتمعا في كلمة واحدة

وَأَوَّلُهُمَا سَاكِنٌ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَحَصَدْتُمْ
وَوَعَدْتُكُمْ أَكُمْ نَخْلُقْكُمْ إِنْ طَرَدْتُهُمْ
وَمِمَّا اتَّفَقَ عَلَى إِدْغَامِهِ الدَّالُ الْمُعْجَمَةُ
مِنْ إِذْ فِي الطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِذْ
ظَلَمْتُمْ وَالدَّالُ الْمُهْمَلَةُ مِنْ قَدْ فِي التَّاءِ
الْمُثَنَّاةِ مِنْ فَوْقُ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَدْ تَعْلَمُونَ
وَمِمَّا التَّاءُ فِي الدَّالِ وَالطَّاءِ الْمُهْمَلَتَيْنِ



نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَامْتَ
طَائِفَةٌ وَاللَّامُ مِنْ قُلْ وَبَلْ وَهَلْ
فِي الرَّاءِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ رَبِّي بَلْ رَانَ
هَلْ رَأَيْتُمْ وَلَيْسَ هَذَا مِنْ بَابِ أَحْكَامِ
النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ وَإِنَّمَا
ذَكَرْتُهُ عَلَى سَبِيلِ الِاسْتِطْرَادِ عِنْدَ ذِكْرِ
الْإِدْغَامِ وَيُفَسِّرُ الْإِدْغَامُ السَّابِقُ



فِي السِّتَّةِ الْأَحْرُفِ الْمُتَقَدِّمَةِ إِلَّا
قِسْمَيْنِ بِغُنَّةٍ وَبِغَيْرِ غُنَّةٍ فَتَظْهَرُ
الْغُنَّةُ عِنْدَ الْإِدْغَامِ فِي الْيَاءِ وَالْوَاوِ
وَالْمِيمِ وَالنُّونِ نَحْوُهَا قَوْلُكَ يُؤْمِنُ
وَعِنْدَ الْإِدْغَامِ فِي الرَّاءِ وَاللَّامِ لَا
غُنَّةَ إِلَّا خَلَفٌ عَنْ حَمْزَةَ فَإِنَّهُ يُدْغِمُ
فِي الْيَاءِ وَالْوَاوِ مِنْ غَيْرِ غُنَّةٍ وَالْغُنَّةُ



صَوْتٌ يَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشُومِ وَالْخَيْشُومُ
هُوَ الْخَرْقُ الْمُنْجَذِبُ إِلَى دَاخِلِ الْأَنْفِ
وَتَمْتَنِعُ الْغُنَّةُ بِانْسِدَادِ الْأَنْفِ وَبِقَلْبِ
أَعْنِي النُّونَ السَّاكِنَةَ وَالتَّنْوِينَ مِيمًا
عِنْدَ الْبَاءِ وَيُخْفَيَانِ عِنْدَ بَاقِي الْحُرُوفِ
وَهِيَ خَمْسَةَ عَشَرَ حَرْفًا تَجْمَعُهَا أَوَائِلُ
كَلِمِ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ شَعْرٌ

ضَحِكَتْ زَيْنَبُ فَأَبْدَتْ ثَنَايَا تَرَكَتْنِي
سَكْرَانَ دُونَ شَرَابِ
طَوَّقَتْنِي ظُلْمًا قَلَائِدَ ذُلٍّ جَرَّعَتْنِي
جُفُونُهَا كَأْسَ صَابِ
وَهِيَ الضَّادُ الْمُعْجَمَةُ، وَالزَّايُ، وَالْفَاءُ
الْمُوَحَّدَةُ مِنْ فَوْقُ، وَالثَّاءُ الْمُثَلَّثَةُ،
وَالتَّاءُ الْمُثَنَّاةُ مِنْ فَوْقُ، وَالسِّينُ

وَالدَّالُ

وَالذَّالُ الْمُهْمَلَتَانِ، وَالشِّينُ الْمُعْجَمَةُ،
وَالظَّاءُ الْمُهْمَلَةُ، وَالظَّاءُ الْمُعْجَمَةُ،
وَالْقَافُ، وَالذَّالُ الْمُعْجَمَةُ، وَالْجِيمُ،
وَالْكَافُ، وَالصَّادُ الْمُهْمَلَةُ،
إِنْتَهَى ذَلِكَ، تَعْقِيبٌ لِلَامِ التَّعْرِيفِ مَعَ
حُرُوفِ الْمُعْجَمِ حُكْمَانِ إِظْهَارٌ، وَإِدْغَامٌ
فَتُظْهَرُ عِنْدَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفًا وَتُسَمَّى



الْقَمَرِيَّةَ، بِجَمْعِهَا أَوَاإِلْ كَلِمِ هَذَا
الْبَيْتِ، أَلَا بَلْ وَهَلْ يَرْوِي خَبِيرٌ
حَدِيثَ مَنْ خَلَا عَنْ فُؤَادِي غُمَّةً
قَدْ كَسَتْ هَمَّاهُ وَهِيَ الْهَمْزَةُ، وَالْبَاءُ
الْمُوَحَّدَةُ مِنْ أَسْفَلَ وَالْوَاوُ، وَالْيَاءُ
الْمُثَنَّاةُ مِنْ أَسْفَلَ، وَالْحَاءُ الْمُعْجَمَةُ، وَالْهَاءُ
الْمُهْمَلَةُ، وَالْمِيمُ، وَالْجِيمُ، وَالْعَيْنُ

الْمُهْمَلَةُ



الْمُهْمَلَةُ، وَالْفَاءُ الْمُوَحَّدَةُ مِنْ فَوْقُ،
وَالْغَيْنُ الْمُعْجَمَةُ، وَالْقَافُ، وَالْكَافُ،
وَاللَّامُ، وَتُدْغَمُ الْأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفًا
الْبَاقِيَةَ وَتُسَمَّى الشَّمْسِيَّةَ وَهِيَ التَّاءُ
الْمُثَنَّاةُ مِنْ فَوْقُ، وَالثَّاءُ الْمُثَلَّثَةُ،
وَالدَّالُ، وَالذَّالُ الْمُهْمَلَةُ، وَالْمُعْجَمَةُ،
وَالرَّاءُ، وَالزَّايُ، وَالسِّينُ، وَالشِّينُ

وَالصَّادِ . وَالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ . وَالْمُعْجَمَةِ .
وَالطَّاءِ . وَالظَّاءِ الْمُهْمَلَةِ . وَالْمُعْجَمَةِ .
وَاللَّامِ . إِنْتَهَى ذَالِكَ الْفَصْلُ السَّادِسُ
فِي ذِكْرِ أَمْثِلَةِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ
مَعَ الْأَقْسَامِ الْأَرْبَعَةِ مِنْ كِتَابِ اللهِ الْعَزِيزِ
مِنْ كَلِمَةٍ وَمِنْ كَلِمَتَيْنِ . مَاعَدَا الْإِدْغَامَ
فَإِنَّهُ لَا يَقَعُ إِلَّا مِنْ كَلِمَتَيْنِ . مِثَالُ النُّونِ

السَّاكِنَةِ

السَّاكِنَةِ عِنْدَ حُرُوفِ الْإِظْهَارِ
السِّتَّةِ مِنْ كَلِمَةٍ . قَوْلُهُ تَعَالَى يَنْؤُنَ
عَنْهُ . وَانْحَرْ . أَنْعَمْتَ . وَالْمُخْنَقَةُ .
فَسَيُنْغِضُونَ . وَنَحْوُهُ . وَمِثَالُهَا مِنْ
كَلِمَتَيْنِ قَوْلُهُ تَعَالَى مَنْ أَسْلَمَ . مَنْ
هَاجَرَ . مَنْ حَادَّ . مَنْ عَمِلَ . وَمِنْ
خِزْيِ . مِنْ غِلٍّ . وَنَحْوُهُ . وَمِثَالُ التَّنْوِينِ



مَعَ السِّتَّةِ الْمَذْكُورَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى .
كُلٌّ آمَنَ . جُرُفٍ هَارٍ . نَارٌ حَامِيَةٌ .
سَمِيعٌ عَلِيمٌ . يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ .
مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ . وَنَحْوُهُ . وَلَا يَكُونُ
إِلَّا مِنْ كَلِمَتَيْنِ لِوُقُوعِ التَّنْوِينِ آخِرَ
الْكَلِمَةِ . فَإِنَّهُ قِيلَ فِي حَدِّ التَّنْوِينِ
إِنَّهُ عِبَارَةٌ عَنْ نُونٍ سَاكِنَةٍ مَخْصُوصَةٍ

تَلْحَقُ الْكَلِمَةَ بَعْدَ كَمَالِ لَفْظِهَا .
لَا لِلتَّأْكِيدِ . وَلَا لِإِثْبَاتِ لَهَا فِي الْوَقْفِ
وَلَا فِي الْخَطِّ . وَمِثَالُ النُّونِ السَّاكِنَةِ
مَعَ حُرُوفِ الْإِدْغَامِ السِّتَّةِ وَلَا يَكُونُ
إِلَّا مِنْ كَلِمَتَيْنِ كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْفَصْلِ
السَّابِقِ قَوْلُهُ تَعَالَى مَنْ يَأْتِ . مَنْ رَّاقٍ .
مِنْ مَّا مَلَكَتْ . مِنْ لَّدُنْهُ . مِنْ وَّاقٍ .

نحو

مِن نَّاصِرِينَ ۝ وَنَحْوُهُ وَمِثَالُ التَّنْوِينِ
مَعَ السِّتَّةِ الْمَذْكُورَةِ وَلَا يَكُونُ أَيْضًا
لِوُجُودِ الْعِلَّتَيْنِ فِيهِ ۝ وَهُوَ كَوْنُ التَّنْوِينِ
لَا يَكُونُ إِلَّا آخِرَ الْكَلِمَةِ وَالْإِدْغَامُ
لَا يَقَعُ إِلَّا مِنْ كَلِمَتَيْنِ ۝ كَمَا تَقَدَّمَ ۝
قَوْلُهُ تَعَالَى ۝ فَرِدًّا يَا أُخْتَ ۝ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝
فَتْحًا مُّبِينًا لِّيَغْفِرَ ۝ أَلِيمٌ وَمَا ۝ غَدَقًا لِّنَفْتِنَهُمْ ۝



وَمِثَالُ
تَحْرِيكِ النُّونِ السَّاكِنَةِ الْمُنْقَلِبَةِ مِيمًا
عِنْدَ الْبَاءِ مِنْ كَلِمَةٍ ۝ قَوْلُهُ تَعَالَى
أَنبِئْهُم وَمِن كَلِمَتَيْنِ ۝ مِن بَعْدُ ۝
وَمِثَالُ التَّنْوِينِ الْمُنْقَلِبِ عِنْدَ الْبَاءِ
قَوْلُهُ تَعَالَى ۝ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝
وَمِثَالُ النُّونِ السَّاكِنَةِ عِنْدَ حُرُوفِ الْإِخْفَاءِ
الْخَمْسَةَ عَشَرَ مِنْ كَلِمَةٍ ۝ قَوْلُهُ تَعَالَى



مَنضُودٍ ۝ مُنزَلًا ۝ يَنفُذُ ۝ أَنثَى ۝ أَنتُمْ ۝
مَا نَنسَخْ ۝ عِندَهُ ۝ أَنشَأَكُمْ ۝ وَمَا يَنطِقُ ۝
أَنظُرْ ۝ وَيَنقَلِبْ ۝ لِيُنذِرَ ۝ وَالْإِنجِيلَ ۝
أَرْكَالًا ۝ يَنصُرْكُمْ ۝ وَنَحْوُهُ ۝ وَمِثَالُهَا
مِن كَلِمَتَيْنِ ۝ قَوْلُهُ تَعَالَى مِن ضَعْفٍ ۝
فَإِن ذَلَّ لَكُمْ ۝ فَإِن فَاءُو ۝ فَمَن ثَقُلَتْ ۝
وَإِن تُبْتُمْ ۝ أَن سَيَكُونُ ۝ وَمَن دَخَلَهُ ۝



فَمَن شَهِدَ ۝ فَإِن طِبْنَ ۝ إِن ظَنَّا ۝ وَإِن
قِيلَ ۝ مَن ذَا ۝ وَإِن جَنَحُوا ۝ وَإِن كُنتُمْ ۝
وَلَمَن صَبَرَ ۝ وَنَحْوُهُ ۝ وَمِثَالُ التَّنْوِينِ
مَعَ حُرُوفِ الْإِخْفَاءِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِن
كَلِمَتَيْنِ ۝ كَمَا تَقَدَّمَ قَوْلُهُ تَعَالَى
عَذَابًا ضِعْفًا ۝ نَفْسًا زَاكِيَةً ۝ شَيْئًا فَرِيًّا ۝
أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ۝ جَنَّاتٍ تَجْرِي ۝

وَرَجُلًا سَالِمًا . وَعَمَلًا دُونَ
شَيْءٍ شَهِيدًا . صَعِيدًا طَيِّبًا . ظِلًّا
ظَلِيلًا . بِتَابِعِ فِتْلَتِهِمْ . ظِلِّ ذِي
وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا . زَرْعًا كُلْنَا . عَمَلًا
صَالِحًا . وَنَحْوُهُ إِنْتَهَى ذَلِكَ . ذِكْرُ
أَمْثِلَةِ لَامِ التَّعْرِيفِ عِنْدَ الْحُرُوفِ الْقَمَرِيَّةِ
لِأَرْبَعَةَ عَشَرَ عَلَى تَرْتِيبِ الْبَيْتِ السَّابِقِ



فِي ذِكْرِهَا فِي الْفَصْلِ السَّابِقِ . وَأَمْثِلَةُ
عِنْدَ الْأَرْبَعَةَ عَشَرَ الْبَاقِيَةِ الشَّمْسِيَّةِ
وَلَا تَقَعُ أَمْثِلَةُ الْقِسْمَيْنِ إِلَّا مِنْ كَلِمَةٍ
وَاحِدَةٍ لِاتِّصَالِ لَامِ التَّعْرِيفِ بِجَمِيعِ
الْحُرُوفِ وَإِنْ كَانَ فِي الْحَقِيقَةِ أَلَةَ
التَّعْرِيفِ كَالْكَلِمَةِ الْمُفْرَدَةِ . مِثَالُ
الْقَمَرِيَّةِ عَلَى التَّرْتِيبِ الْمَذْكُورِ . قَوْلُهُ

تَعَالَى الْأَوَّلُ . الْبَارِي . الْوَلِيُّ .
الْيَمُّ . الْخَالِقُ . الْحَيُّ . الْمَلِكُ . الْجَامِعُ .
الْعَظِيمُ . الْفَتَّاحُ . الْغَفُورُ . الْقَمَرُ .
الْكَبِيرُ . الْهُدَى . وَمِثَالُ
الْأَرْبَعَةَ عَشَرَ الشَّمْسِيَّةِ . قَوْلُهُ
تَعَالَى التَّائِبُونَ . الثَّوَابُ . الدُّنْيَا .
وَالذَّاكِرِينَ . الرَّحْمَنُ . الزَّبُورُ . السَّلَامُ

الشَّمْسُ . الصَّمَدُ . الضُّرُّ . الطَّيِّبُونَ .
الظَّالِمِينَ . اللَّهُو . النَّبِيِّ إِنْتَهَى ذَلِكَ .

## الْفَصْلُ السَّابِعُ فِي الْمَدِّ وَالْقَصْرِ

حُرُوفُ الْمَدِّ وَاللِّينِ ثَلَاثَةٌ . الْوَاوُ
السَّاكِنَةُ الْمَضْمُومُ مَا قَبْلَهَا . وَالْيَاءُ
السَّاكِنَةُ الْمَكْسُورُ مَا قَبْلَهَا . وَالْأَلِفُ
وَلَا تَكُونُ إِلَّا سَاكِنَةً مَفْتُوحٌ مَا

قبلها. وقد اجتمعت الثلاثة في
قوله تعالى نوحيها وموجب المد
إما همز أو سكون فإن وقع بعد
حرف المد همز سواء كان حرف
المد مرسوما أم غير مرسوم فلا
يخلوا إما أن يجتمعا في كلمة. أو
يكون حرف المد آخر كلمة
والهمز

والهمز أول كلمة أخرى فإن
اجتمعا في كلمة سمي مدا متصلا
ووجب المد نحو قوله تعالى ثلاثة قروء
وجئ يومئذ. ماشاء الله وإن وقع
حرف المد آخر كلمة والهمز أول
كلمة أخرى سمي منفصلا. وانجه
المد أعني جاز المد. والقصر على

تفصيل فيه بين القراء. نحو قوله تعالى
قالوا آمنا. يابني آدم. لا إله إلا الله.
وإن وقع بعد حرف المد ساكن
فلا يخلوا إما أن يكون ساكنا وقفا
ووصلا. أو وقفا لا وصلا. فإن كان
ساكنا وقفا ووصلا سمي مدا لازما
ووجب المد. وينقسم اللازم

إلى مدغم. وغير مدغم. فالمدغم
نحو قوله تعالى الصاخة. والطامة.
وشرط هذا المد أن يجتمع حرف
المد والساكن في كلمة أما إذا
كانا من كلمتين فحينئذ يحذف
حرف المد في اللفظ. نحو قوله تعالى
وقالوا اتخذ. والمقيمي الصلاة.

إذا الشمس والقسم الثاني من اللام
وهو غير المدغم كفواتح السور نحو
لام ميم كاف سين صاد قاف
نون ولا إدغام في فاتحة سورة إلا
في والصافات والحاقة والميم
من اللام في الميم من قوله تعالى الم
وهذا من باب إدغام المثلين

وإن كان الواقع بعد حرف المد
متحركا لكنه سكن للوقف اتجه
فيه ثلاثة أوجه المد والقصر
والتوسط نحو قوله تعالى يؤمنون
وإليه المصير لأولي الألباب وسمي
مدا عارضا لعروض السكون في الوقف
أما إذا وقع بعد حرف المد متحرك

وليس بهمز فلا يزاد حرف المد على
مقدار ما فيه من المد نحو قوله تعالى
يقول فيه قال وسمي مدا طبيعيا
فإن انفتح ما قبل الواو والياء سميا
حرفي لين ولا يخلوا الواقع بعدهما
من أن يكون ساكنا أو متحركا فإن كان
ساكنا فلا يخلوا إما أن يكون ساكنا وقفا

ووصلا أو عرض سكونه للوقف
فإن كان ساكنا في الحالتين نحو
العين من قوله تعالى كهيعص
عسق فيه ثلاثة أوجه المد
والقصر والتوسط فإن كان السكون
عرض في الوقف فيه أيضا المد
والقصر والتوسط سواء كان

السَّاكِنِ هَمْزًا أَوْ غَيْرَهُ نَحْوُ قَوْلِهِ
تَعَالَى شَيْءٍ السَّوْءُ فَلَا فَوْتَ إِحْدَى
الْحُسْنَيَيْنِ وَإِنْ وَقَعَ مَا بَعْدَهُمَا
مُتَحَرِّكًا فَلَا مَدَّ سَوَاءٌ كَانَ هَمْزًا أَوْ
غَيْرَهُ فَإِنْ لَقِيَتِ الْوَاوُ وَاوًا أَوْ أَلِفًا يَاءً
وَجَبَ الْإِدْغَامُ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَوْ وَا
وَنَصَرُوا وَلَمْ يَقَعْ فِي الْكِتَابِ الْعَزِيزِ



يَاءٌ سَاكِنَةٌ قَبْلَهَا فَتْحَةٌ وَبَعْدَهَا
نَحْوُ إِخْتَى يَا هِنْدُ وَإِنْتَهَى ذَلِكَ
وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ
تَمَّتِ التَّعْلِيقَةُ الْمُبَارَكَةُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا دَائِمًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

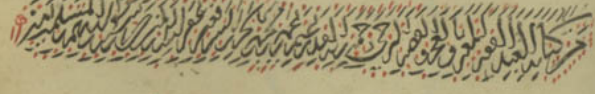

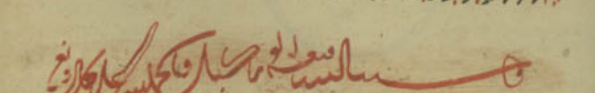

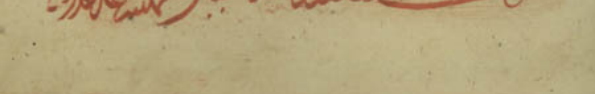

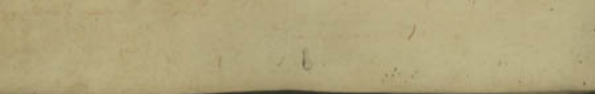

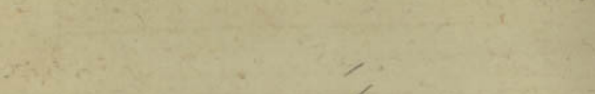

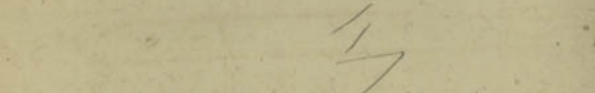

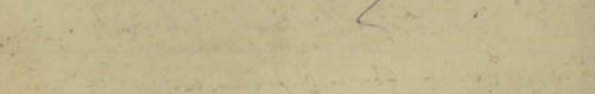

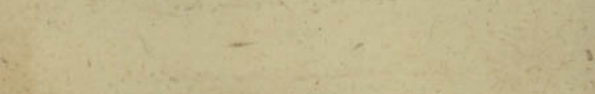

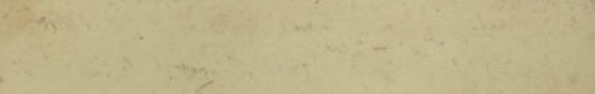

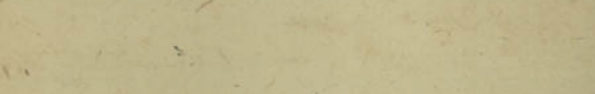

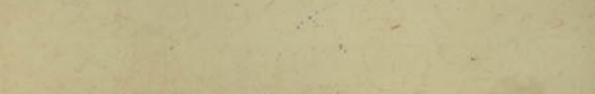

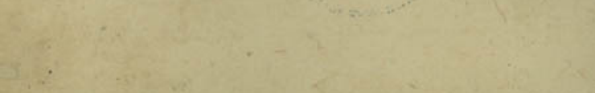

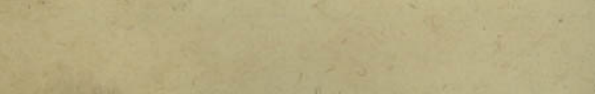

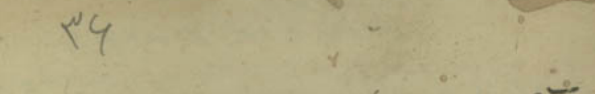

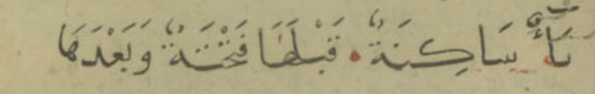

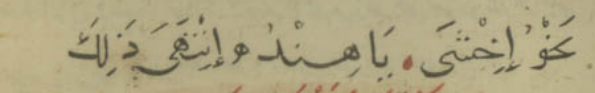

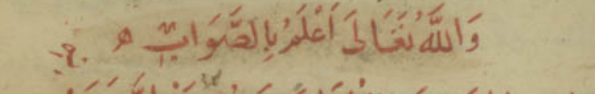

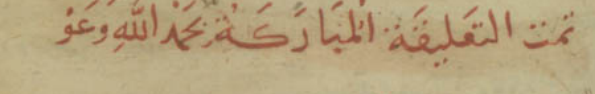

۳۸

۳۹
۷۲

کتابخانه
مجلس سنا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب بيان افراد القرآت وجمعها لم يتعرض
احد من ائمة القراة في تواليفهم لهذا الباب وقد اشار
اليه ابو القسم الصفراوي في اعلانه ولم يات بطايل
وهو باب عظيم الفايدة كثير النفع جليل الخطر بل هو
ثمرة ما تقدم في ابواب هذا الكتاب من الاصول
ونتيجة تلك المقدمات والفصول والسبب الموجب لعدم
تعرض المتقدمين اليه هو عظم همتهم وكثرة حرصهم
ومبالغتهم في الاكثار من هذا العلم واستماعه وروايته
ولقد كانوا في الحرص والطلب بحيث انهم يقرؤن بالقراة
الواحدة على الشيخ الواحد عدة ختمات لا ينتقلون الى غيرها
ولقد قراء الاستاذ ابو الحسن علي بن عبد الغني الحصري الضرير في
القرآت السبع على شيخه ابي بكر القصري تسعين ختمة وقراء
كلما اختم ختمة قراء غيرها حتى اكمل ذلك في مدة عشر سنين
حسبما اشار اليه بقوله في قصيدته



واذكر اشياخي الذين قرانها عليهم فابداه بالامام ابي بكر
قرات عليه السبع تسعين ختمة بدات ابن عشر ثم اكملت في عشر
وكان ابو حفص الكتاني شيخ ابن مجاهد ومن لازمه كثيرا
وعرف به وقراء عليه سنين لا يتجاوز قراءة عاصم وقال
وقال وسالته ان ينقلني عن قراءة عاصم الى غيرها فابى علي
وقراء ابو الفتح فرج بن عمر الواسطي احد شيوخ ابن سوار
القرآن برواية ابي بكر بن مجاهد عن عبيد بن يحيى العليمي عن ابي الحسن
علي بن منصور المعروف بابن الشيرزي الواسطي عدة ختمات
في مدة سنين وكانوا يقرؤن على الشيخ الواحد العدة
من الروايات والكثير من القرآت كل ختمة برواية لا يجمعون
رواية الى غيرها وهذا الذي كان عليه الصدر الاول
ومن بعدهم الى اثناء المائة الخامسة عصر الداني وابن بطا
والاهوازي والهذلي ومن بعدهم فان ذلك الوقت
ظهر جمع القرآت في الختمة الواحدة واستمر الى زماننا
وكان بعض الائمة يكره ذلك من حيث انه لم يكن عادة السلف



عليه ولكن الذي استقر عليه العمل الاخذ به والتقرير عليه
وتلقيه بالقبول وانما دعاهم الى ذلك فتور الهمم وقصد
سرعة الترقي والانفراد ولم يكن احد من الشيوخ يسمح به الا
لمن اداء القرآت واتقن معرفة الطرق والروايات وقراء
لكل قاري ختمة على واحد ولم يسمح احد بقراءة قاري من الائمة
السبعة والعشرة في ختمة واحدة فيما احسب الا في هذه الاعصار
المتاخرة حتى ان الكمال الضرير صهر الشاطبي لما اراد القراءة
على الشاطبي لم يقرا عليه قراءة واحد من السبعة الا في ثلاث
ختمات فكانا اذا اراد قراءة ابن كثير مثلا يقرا له برواية
البزي ختمة ثم ختمة برواية قنبل ثم يجمع للبزي وقنبل
في ختمة هكذا حتى اكملا القرآت السبع في تسع عشرة ختمة ولم
يبق عليه الا رواية ابي الحارث وجمعه مع الدوري في
ختمة قال قارات ان اقراء برواية ابي الحارث فامرني
بالجمع فلما انتهيت الى سورة الاحقاف توفي الى رحمة الله تع
وهذا هو الذي استقر عليه العمل الى زمن شيوخنا الذين ادركنا



فلم اعلم احدا قراء على التقي الصايغ الجمع الا بعد ان يقرا
السبعة في احدى وعشرين ختمة والعشرة كذلك وقراءتنا
ابو بكر بن الجندي على الصايغ المذكور المفردات عشرين ختمة
وكذلك شيخنا الشيخ شمس الدين بن الصايغ وكذلك شيخنا
الشيخ تقي الدين البغدادي وكذلك سائر من ادركناهم من
اصحابه وقراء شيخنا عبد الوهاب القرني الاسكندري على
شيخه الشهاب احمد بن محمد التوزي بضعة عشر الاعادة في السبع
اربعين ختمة وكان الذين يتناهلون في الاخذ يسمحون
ان يقرؤا لكل قاري من السبعة بختمة سوى نافع وحمزة
فانهم كانوا يأخذون ختمة لقالون ثم ختمة لورش ثم ختمة
لخلف ثم ختمة لحفص ولا يسمح احد بالجمع الا بعد ذلك واما
طلبتا القرآت اذ قراتها على الشيوخ الموجودين بدمشق
وكنت قرات ختمتين كاملتين على الشيخ امين الدين
عبد الوهاب بن الشلاح ختمة بقراءة ابي عمرو وفرد روايتيه
وختمة بقراءة حمزة من روايتيه ايضا ثم استاذنته في الجمع

فلم يأذن لي وقال لم تردّد على جميع القرآن ولم يسمح
بأكثر من أن أذن لي في جمع قراءة نافع وابن كثير فقط
نعم كانوا اذا رأوا شخصا قد فرد وجمع على شيخ معتبر
وأجيز وتأهل فاراد ان يجمع القرآن في ختمة على احدهم
لا يكلفونه بعد ذلك الى افراد لعلمهم بانه قد وصل
الى حد المعرفة والاتقان كما وصل الاستاذ ابو العز القلانسي
الى الامام ابي القسم الهذلي حين دخل بغداد فقرأ عليه بضمن
كتاب الكامل في ختمة واحدة ولما دخل الكمال ابن فارس
الدمشقي مصر وقصد قراء اهلها لانفراده بعلو الاسناد
وقرأته المرويات الكثيرة على الكندي فقرأ عليه بالجمع
للاثني عشر بكلما رواه عن الكندي من الكتب ودخل الشيخ
علي الديواني مرة واسط الى دمشق فقراء على الشيخ ابرهيم الاسدي
بها بضمتين التيسير والشاطبية في ختمة ودخل الشيخ
نجم الدين بن مؤمن الى مصر من العراق فقراء على الشيخ
تقي الدين الصايغ بضمتين عدة كتب جمعا وكذلك



رحل شيخنا ابو محمد البلدي فقراء على الصايغ المذكور
ختمة جمعا بضمتين التيسير والشاطبية والعنوان ورحل
بعده شيخنا ابو المعالي بن اللبان فقراء ختمه جمعا للثمانية
بضمتين عقدا للالي وغيرها على ابي حيان واول ما قرأت
انا على ابن اللبان قرأ عليه ختمة جمعا بضمتين عشرة
كتب ولما رحلت اولا الى الديار المصرية قرأت جمعا بالقرآت
الاثني عشر هذه العشرة والاعمش وابن محيصن بضمتين
عدة كتب على ابي بكر بن الجندي وقرأت على كمال بن الحافظ
والبغدادي جمعا بضمتين الشاطبية والتيسير والعنوان
ثم رحلت ثانيا وقرأت على الشيخين المذكورين جمعا
للعشرة بضمتين عدة كتب وزدت في جمعي على البغدادي
قرأت لابن محيصن والاعمش والحسن البصري هذه
طريقة القوم رحمهم الله وهذا ذابهم و كانوا ايضا
في الصدر الاول لا يزيدون القارئ على عشر آيات
ولو كان يكان لا يجاوزون ذلك والى ذلك اشار الحافظ



ابو زرعة الحافظ حيث قال في قصيدته التي نظمها
في التجويد وهو اول من تكلم فيه فيما احسب وحكاه بالتحقيق
ان كنت آخذا على احد ان لا يزيد على عشر وكان من بعدهم
لا يتقيد بذلك بل يأخذ بحسب ما يرى من رقوة الطالب
وكثيرا الان الذي استقر عليه عمل كثير من الشيوخ هو الاخذ
في الافراد بجزء من اجزاء مائة وعشرين وفي الجمع بجزء
من اجزاء مائتين واربعين وروينا الاول عن بعض المتقدمين
اخبرني عمر بن الحسن بقراءتي عليه ظاهر دمشق عن الخطيب
ابي العباس احمد بن ابرهيم الواسطي اخبرنا الحسين بن ابي
الحسن الطيبي اخبرنا ابو بكر عبد الله بن منصور اخبرنا
ابو العز الواسطي قال قرأت بها يعني قراءة ابي جعفر
على الشيخ ابي علي واخبرني انه قرأ بها على ابي علي واخبرني
انه قرأ بها على ابي علي الحسين بن علي بن عبيد الله الرهاوي
بدمشق واخبره انه قرأ بها على ابي علي احمد بن محمد الاصفهاني
واخبره انه قرأ بها على ابي عبد الله صالح بن سعيد الوزي

اللحان على الشيخ ابي العباس بن نجلة ختمة كاملة بحرف
ابي عمرو من روايتيه في يوم واحد واخبرت عنه انه
لما ختم قال للشيخ هل رايت احدا يقراء هذه القراءة
فقال لا تقل هكذا قال هل رايت شيخا يسمع هذا السماع
ولما حمل ابن مؤمن الى الصانع قراء عليه القرآن جمعا
بعد كتب في سبعة عشر يوما وقراء على شخص ختمة لابن كثير
من روايتيه في اربعة ايام وللكسائي كذلك في سبعة ايام
و لما رحلت قاصدا الى الديار المصرية وادركني التعب
قد وصلت في ختمة بالجمع الى سورة الحج على شيخنا ابن الصانع
فابتدات عليه من اوائل الحجر يوم السبت وختمت عليه ليلة
الخميس في تلك الجمعة وآخر ما كان بقي لي من اوائل الواقعة
فقرانه عليه في مجلس واحد و اعظم ما بلغني في ذلك
قضية الشيخ مكين الدين عبد الله ابن منصور المعروف
بالاسمر حيث الشيخ ابي سعي ابرهيم بن محمد بن وثيق الاشبيلي
وهو ما اخبرني به الشيخ الامام المحدث الفقيه ابو بكر محمد

وقرات

احمد



احمد ابي بكر بن عزام الاسكندري في كتابه الذي سماه
الاسكندرية ثم نقلته من خطه بها ان الشيخ مكين الدين
الاسمر دخل يوما الى الجامع الجديد بالاسكندرية فوجد
شخصا واقفا وهو ينظر الى ابواب الجامع فوقع في نفس
المكين الاسمر انه رجل صالح وانه يعزم على الرواح الى
جهته ليسلم عليه فعلم ذلك واذا به ابن وثيق ولم يكن
لاحد منهما معرفة بالاخر ولا رؤية فلما سلم عليه قال
له انت عبد الله بن منصور قال نعم قال لما جئت من الغرب
الا بسبيك لاقرئك القرآن فيه فابتداء عليه المكين
الاسمر تلك الليلة الختمة بالقراآت السبع من اوائلها وعند
طلوع الفجر اذا به يقول من الجنة والناس فختم عليه الختمة
جمعا بالقراآت السبع في ليلة واحدة اذا اتفق ذلك
فليعلم انه من يريد تحقيق علم القرآن واحكام تلاوة
الحروف فلا بد من حفظه كتابا كاملا يستحضر به اختلاف
القراء وينبغي ان يعرفه ولا اصطلح الكتاب الذي يحفظه



ومعرفه طرقه وكذلك ان قصد التلاوة بكتاب غيره
فلا بد من افراد القرآن التي يقصد معرفتها قراءة قراء
من على ما تقدم فاذا احكم القراآت افراد وصار له بالتلفظ
بالاوجه ملكة لا يحتاج معها الى تكلف واراد ان يجمعها
جمعا فليرض نفسه ولسانه فيما يريد ان يجمعه وينظر
ما في ذلك من الخلاف واصوله وفرشه فما امكن فيه التداخل
اكتفى منه بوجه وما لم يمكن فيه نظر فان امكن عطفه على
ما قبله بكلمة او كلمتين او باكثر من غير تخليط ولا تركيب
اعتمده وان لم يحسن عطفه رجع الى موضع ابتداء حتى يستوعب
الاوجه كلها من غير اهمال ولا تركيب ولا اعادة ما ادخل
فان الاول ممنوع والثاني مكروه والثالث معيب وذلك
وذلك كله بعد ان يعرف احرف الخلاف الواجب من اوجه
الخلاف الجائز فمن لم يتميز بين الخلافين لم يقدر على
الجمع ولا سبيل له الى الوصول الى القرآن وكذلك
يجب ان يتميز بين الطرق والروايات والا فلا سبيل له

الى التلاوة من التركيب في القرآن وسا وضح لك ذلك
كله ايضاحا لا يحتاج معه الى زيادة بتوفيق الله تعالى
وعونه فاعلم ان الخلاف اما ان يكون للقارئ وهو احد
الائمة العشرة ونحوهم او للراوي عنه وهو واحد
من اصحابه العشرة المذكورين في كتابنا هذا او للراوي
عن واحد من هؤلاء الرواة العشرة او من بعدهم
وان سفل او لم يكن كذلك فان كان لواحد من الائمة
بكماله اي مما اجتمع عليه الروايات والطرق عنه فهو قراءة
وان كان للراوي عن الامام فهو رواية وان كان لمن بعد
الرواة وان سفل فهو طريق وما كان على غير هذه الصفة
مما هو راجع الى تخيير القارئ فيه كان وجها فنقول مثال
اثبات البسملة بين السورتين قراءة ابن كثير وقراءة
عاصم وقراءة الكسائي وقراءة ابي جعفر رواية قالون
عن نافع وطريق الاصفهاني عن ورش وطريق صاحب الهاد
عن ابي عمرو وطريق صاحب العنوان عن ابن عامر وطريق

ونحوهم

صاحب التذكرة عن يعقوب وطريق صاحب التبصرة عن الازرق
عن ورش وبقوله الوصل بين السورتين قراءة حمزة وطريق
صاحب المستنير عن خلف وطريق صاحب العنوان عن ابي عمرو
وطريق صاحب الهداية عن ابن عامر وطريق صاحب الغاية
عن يعقوب وطريق صاحب العنوان عن الازرق عن ورش
والسكت بينهما لطريق صاحب الارشاد عن خلف وطريق صاحب
التبصرة عن ابي عمرو وطريق صاحبي التلخيص عن ابن عامر
وطريق صاحب الارشاد عن يعقوب وطريق صاحب التذكرة
عن الازرق عن ورش وبقوله لك في البسملة بين السورتين
لمن يسمل ثلثة اوجه ولا تقل ثلاث قراءات ولا ثلاث روايات
ولا ثلاث طرق وفي الوقف على تسعين للقراء سبعة اوجه
وفي الادغام لابي عمرو في نحو الرحيم ملك ثلثة اوجه ولا
تقل في شيء من هذا روايات ولا قراءات ولا طرق كما تقول
لكل من ابي عمرو وابن عامر ويعقوب والازرق بين السورتين
ثلث طرق وبقولك للازرق في نحو آمن وآدم ثلث طرق



وقد طبقوا على الطرق وغيرها اوجه ايضا على سبيل
العدد لا سبيل التخيير اذا علمت ذلك فاعلم ان الفرق
بين الخلاف بين اختلاف القراآت والروايات والطرق
خلاف نص ورواية فلو اخذ القاري بشيء منه كان ناقصا
في الرواية فهو ضد واجب في اكمال الرواية وخلاف
الاوجه ليس كذلك اذ هو على سبيل التخيير فبأي وجه
اتى القاري اجزاه في تلك الرواية ولا يكون اخلالا
بشيء منها فهو ضد جائز في القراءة من حيث ان القارئ
مخير في الاتيان بأية شاء وقد تقدمت الاشارة الى
هذا وذكرنا ما كان يختار فيه بعض ايمتنا وما يراه بعض
شيوخنا في التنبيه الثالث من الفصل السابع آخر
باب البسملة وذكرنا السبب في تكرار بعض اوجه التخيير
والمحافظة على الاتيان به في كل موضع فليراجع
من هناك فانه تنبيه مهم يندفع به كثير من الاشكالات
ويرتفع به شبه التركيب والاختلافات والله اعلم



فصل للشيوخ في كيفية الاخذ بالجمع مذهبان
احدهما الجمع بالحرف وهو ان يشرع القاري في القراءة
فاذا تم كلمة فيها خلف اصولي او فرشي اعاد تلك الكلمة
بمفردها حتى يستوفي ما فيها من الخلاف فان كانت
مما يسوغ الوقف عليه وقف واستأنف ما بعدها على الحكم
المذكور والا وصلها بآخر وجه انتهى عليه حتى ينتهي
الى وقف فيقف وان كان الخلف مما يتعلق بكلمتين
كمد المنفصل والسكت على ذي كلمتين وقف على الكلمة الثا
واستوعب الخلاف ثم انتقل الى ما بعدها على ذلك الحكم
وهذا مذهب المصريين وهو اوثق في استيفاء اوجه الخلا
واسهل في الاخذ واخصر ولكنه يخرج عن رونق القراءة
وحسن اداء التلاوة والمذهب الثاني الجمع بالوقف
وهو انه اذا شرع القاري بقراءة من قدمه لا يزال
كذلك الوجه حتى ينتهي الى وقف يسوغ الابتداء
بما بعده فيقف ثم يعود الى القاري الذي بعده ان لم يكن



دخل خلفه فيما قبله ولا يزال حتى يقف على الوقف الذ
وقف عليه ثم يفعل عليه ذلك بقاري قاري حتى
ينتهي الخلف ويبتدئ بما بعد ذلك الوقف على هذا
الحكم وهذا مذهب الشاميين وهو الشدة في الاستحضار
واسدة في الاستظهار واطولها زمانا واجهدها امكانا
وبه قرات على عامة من قرات عليه مصرا وشاما وبه
آخذ ولكني ركبت من المذهبين منهجا فجاء في محاسن
الجمع طرازا مذهبا فابتدئ بالقاري وانظر الى من يكون
من القراء اكثر موافقة له فاذا وصلت الى كلمة بين القارئين
فيها خلف وقفت وانحزته معه ثم وصلت حتى انتهي الى
الى الوقف السائغ جوازه وهكذا حتى ينتهي الخلاف ولما
رحلت الى الديار المصرية ورايت الناس يجمعون بالحرف
كما قدمت اولا فكنت اجمع على هذه الطريقة بالوقف واسبق
الجامعين بالحرف مع رعاية حسن الاداء وجمال القراءة
وسأوضح ذلك كله بامثلة يتظهر لك منها المقصود والله

الموفق وكان بعض الناس يختار الجمع بالآية فيشرع
في الآية حتى ينتهي الى آخرها ثم يعيدها القارئ قارئ
حتى ينتهي الخاتم وكانهم قصدوا بذلك فصل كل آية
على حدتها بما فيها من الخاتم ليكون اسلم من التركيب
وابعد من التخليط ولا يخلصهم ذلك اذ كثير من الآيات
لا يتم الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده فكان الذي
اخترناه هو الاولى والله اعلم واما قول الاستاذ ابي الحسن
علي بن عبد الله بن نذير الفيجاطي في قصيدته المكملة المفيدة
التي اشرنا اليها في اوائل كتابنا هذا ونصه من كتاب التقرا
حيث قال فيها باب كيفية الجمع بالحرف وشروطه فقال

على الجمع بالحرف اعتمد شيوخنا ... فلم ار منهم من رآى عنه معدلا
لان اباعمرو وترقاه سلما ... فصار له مرقا الى رتب العلا
ولكن شروط سبعة قد وقفوا بها ... فحاز الاحسان والحسن منزلا

ثم قال عقيب ذلك وليس من كبار الشيوخ وقد اتى عليه
الشيخ الجليل ابو [illegible] بن مسعود والشيخ الجليل ابو



جعفر الطباع والشيخ الجليل ابو علي بن ابي الاحوص وغيرهم
ممن كان في زمانهم انما كانوا يجمعون بالحرف لا بالآية
ويقولون انه كان مذهب ابي عمرو وعيسى الداني قال
واما الشروط السبعة فنرد بعد هذا ثم قال
فمنها ما لا يرتقى بارتقائها ومنها ما ان يتحان تبددا
قال اما المعاني فما تعلق بذكر الله تعالى وذكر رسوله
صلى الله عليه وسلم واما المعاني فحيث كان الوقف
او الوصل يبدل احدهما المعنى او يغيره فيجب ان يتقى
فتقديس قدوس وتعظيم رسل ... وتوقير استاذ وقد رعيها اعدا
ووصل عذاب لا يليق برحمة ... وفصل مضاف لا يرد فيفسدا
واتمامه الخلف الذي قد تلا به ... ويرجع للخلف الذي قبل افعدا
ويبدأ بالمروي الذي بعد فاه ... ولكن هذا نادر قد تعهدا

قال هذه الشروط السبعة قد ذكرت هنا فما قبلها
ما يتعلق بذكر الله سبحانه لقوله ﷺ وما من اله الا الله
لا يحسن الوقف قبل قوله الا الله كذلك في قوله



الا آله الا الله لا يجوز الوقف قبل الاستثناء في ذلك
فهذا وما اشبهه هو الشرط الاول وفي ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم في نحو قوله وما ارسلناك الا كافة
للناس وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا لا يجوز الوقف قبل
الاستثناء في مثل هذا وان وصل هذا والذي قبله بعد ذلك
وكذلك لا يجوز الابتداء بقوله ويقول الذين كفروا
لست مرسلا بقوله لست مرسلا دون ما قبله وهذا هو الشرط
الثاني وكذلك يكره ان يقف في قوله او تقطع ايديهم قبل قوله
ايديهم في قوله الا ان تقطع قلوبهم كذلك وهذا هو الشرط
الثالث وكذلك لا يجوز ان يقف في مثل قوله اولئك
اصحاب الميمنة والذين كفروا حتى يأتي ما بعده وكذلك
قوله اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون والذين آمنوا
وعملوا الصالحات حتى يأتي ما بعده ايضا وهذا هو الشرط
الرابع واما قطع المضاف من المضاف اليه فان الشيخ
[illegible] ذلك حتى كانوا ينكرون [illegible]

فيجوز ذلك لضرورة ولغير ضرورة والاحسن ابتداء
بما ابتداء به المؤلفون في كتبهم انتهى قول القيجاطي
في هذا الباب نظما ونثرا وفي الشرط الاخير
نظر وكذلك في الاقتصار على الستة الباقية اذ ليست
وافية بالقصد فان القصد تجنب ما لا يليق مما يوهم
غير المعنى المراد كما اذا وقف على قوله تعالى للمصلين
او ابتداء بقوله وايا كم ان تؤمنوا بالله ربكم وبلغني
عن شيخ شيوخنا الاستاذ بدر الدين محمد بن يوسف بن صخان رحمه الله
وكان كثير التنذير ان شخصا كان يجمع عليه قراءات
يدا بي وقف واخذ يعيدها حتى يستوفي مراتب
المد وقف له يستاهل الذي يرزقك فالحاصل
ان الذي يشترط على جامع القراءات اربعة شروط لا بد
منها وهي رعاية الوقف والابتداء وحسن الاداء وحد
التركيب واما رعاية الترتيب والتزام تقديم شخص
بعينه او نحو ذلك فلا يشترط بل الذين ادركناهم



من الاساتذين المتصدرين لا يعدون الماهر الا من
لا يلتزم تقديم شخص بعينه ولكن من اذا وقف على وجه
لقارئ ابتداء لذلك القارئ فان ذلك بعد من
التركيب واملك في الاستحضار والتدريب وبعضهم
كان يراعي في الجمع نوعا آخر وهو التناسب فكان اذا
ابتداء شيئا بالقصر اتى بالمرتبة التي فوقه ثم كذلك
حتى ينتهي الى اخر مراتب المد وان ابتداء بالمد المشبع
اتى بما دونه حتى ينتهي الى القصر وان ابتداء بالفتح
اتى بعده بين بين ثم المحض وان ابتداء بالنقل
اتى بعده بالتحقيق ثم السكت القلب ثم ما فوقه ويراعي
ذلك ظاهرا وعكسا وكنت اتوقع مثل هذه التوهمات حالة
الجمع على ابي المعالي بن اللبان لانه كان اقوى من رقيتي
استحضارا فكان عالما اعمل وهذه الطريق لا تسلك
الا مع من كان بهذه الاناة اما من كان ضعيفا في الاستحضار
فينبغي ان تسلك به نوع واحد من الترتيب ليزول





عنه ليكون اقرب للخاطر واوفى للذي الذهن الحاضر
وكثير من الناس يرى تقديم قالون اولا كما هو مرتب
في هذه الكتب المشهورة وآخرون يرون تقديم ورش
من طريق الازرق من اجل انفراده في كثير من روايته عن باقي
الرواة بانواع من المدود كالمد والنقل والترقيق والتغليظ
فانه يبتدأ له غالبا بالمد الطويل في نحو آدم وآمن
وايمان ونحو مما يكثر وجوده ثم بالتوسط ثم بالقصر
فيخرج مع قصره في الغالب سائر القراء الى غير ذلك
من وجوه الترجيح يظهر في الاختيار وهذا الذي اختاره
انا اذا اخذت بالترتيب وهو الذي لم اقرأ سواه على احد
من شيوخي بالشام ومصر والحجاز والاسكندرية وعلى
هذا الحكم اذا قدمت ورش من طريق الازرق يتبع بطريق الاصبهاني
ثم يقالون ثم بابي جعفر ثم بابن كثير ثم بابي عمرو ثم
يعقوب ثم بابن عامر ثم بعاصم ثم بحمزة ثم الكسائي ثم خلف
ويقدم عن كل شيخ الراوي المقدم في الكتابة ينقل





الى من بعده حتى يكمل من قبله ولذلك كان الحذاق من الشيوخ
اذا انتقل شخص الى قراءة قبل اتمام ما قبلها لا يدعونه
ينتقل حفظا لرعاية الترتيب وقصدا لاستدراك القارئ
ما فاته قبل اشتغاله بغيره وظنه انه قرأه فكان
بعض شيوخنا لا يزيد على ان يضرب بيده الارض خفيفا
ليتفطن القارئ من فاته فان رجع والا قال ما وصلت
بعضك الى هذا الذي بقراءته فان تفطن والا صبر عليه حتى
يذكره من نفسه فان عجز قاله الشيخ وكان بعض الشيوخ
يصبر على القارئ حتى يكمل الاوجه في زمن ويستقل في القراءة
الى ما بعده فيقول ما وقفت وكان بعض شيوخنا ينزل القارئ
يقطع القراءة في موضع يقف حتى يعود ويتفكر من نفسه وكان
ابن بصخان اذا رد على القارئ شيئا فاته فلم يعرفه
كتبه عليه عنده فاذا اكمل الختمة وطلب الاجازة سأله
عن تلك المواضع موضعا موضعا فان عرفها اجاز والا

كلامه منهم على الافادة وتحريض للطالب على الترقي
والزيادة ففي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم فرد عليه السلام فقال ارجع
فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء
فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع
فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك
بالحق لا احسن غيره فعلمني قال اذا قمت الى الصلوة
فاسبغ الوضوء الحديث وقد كان رسول الله عليه وسلم
قادرا على ان يعلمه في اول مرة ولكنه صلى الله عليه وسلم
قصد ان ينبهه وينبه به ويكون اوعى في حفظه
وابلغ في ذكره وحيث انتهى الحال الى هاهنا فلنذكر
مثلا من القرآن في رواية ثم في طريق تعلم قراءة القراء
واختلافهم الطرق والروايات ثم نجمع مذاهبهم في
بعض الآيات والتفريع على طرق هذا الكتاب والله تعالى
هو الموفق للصواب رواية ورد ... فرعا
له من طريق الا ... ق

بسم الله الرحمن الرحيم

وفقني الله تعالى مرافقة الامير الاجل المذكور
ادام الله ظلاله في سفر مكة رأيت منه سلمه الله وابقاه
الميل الى معرفة طريق جمع الجمع فكتبت هذه الاسطر
بينت فيها طريق الجمع على ما اخذنا من شيوخنا من
شيخ شيوخ الاسلام خاتمة المجتهدين الاعلام محمد
بن محمد بن محمد الجزري الشافعي قدس الله تعالى روحه
ونور ضريحه فنقول ينبغي للماهر المتحفز الحاذق
ان يراعي الوقف والابتداء بانه اذا وقف على وجه
لاحد القراء يبتدئ بعده لصاحب ذلك الوجه
سواء رجع بالوقف او بالحركة ونكتها في الحرف واجب و
الطريقة التي ركبها الشيخ الجزري وسلكها هي ان
يراعي في جمعه الوقف فيقف اولا الوجه الى محل الوقف
الجائز ويعطف في قراءة الوجه الاوجب فالاقرب

يوءمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم
ينفقون بالاسكان ثم يعطف عليه الاقرب فيقول
ومما رزقناهم ينفقون بالصلة فيمزج معه ابن كثير
ثم يرجع فيقول يوءمنون بالغيب بالابدال ويقيمون
الصلوة ومما رزقناهم بالصلة لابي جعفر ثم يعطف عليه
ويقول ومما رزقناهم ينفقون بالاسكان فيمزج
وجه ابي عمرو وهشام ثم يرجع فيقول ويقيمون الصلوة
بتفخيم اللام للازرق عن ورش ومما رزقناهم
ينفقون ثم يبتدئ بالازرق عن ورش فيقول والذين
يوءمنون بالابدال بما انزل اليك بالمد المطول وما
انزل من قبلك كذلك وبالآخرة بالقصر والترقيق
والاوجه الثلاثة من المد والتوسط والقصر هم يوقنون
ثم لو ابدال يوءمنون لعطفت عليه حمزة وابن ذكوان
من طريقيهما العراقيين فقلت وبالآخرة هم يسكت وعدمه
ولكن الافصح ان يعود فيقول بما انزل اليك وما انزل

ابن كثير وهشام باشباعهم
وكذا الدوري والسوسي
الف ١

حمزة وورش
الف ٥

يعقوب وقالون في احد وجهيه
والدوري كذلك
الف ٢

خلف في اختياره الوجه الثاني
الف ٢

من قبلك

من قبلك بالمد الدوني وبالقصر وبالآخرة هم بالنقل فيمزج
الاصبهاني ثم يقول وبالآخرة بغير نقل فيمزج ابو عمر و
في وجه البدل ثم يقول هم يوقنون بالاسكان فيتم الا
وجه ابدال ابي عمرو فيقول هم يوقنون بالصلة
فيمزج ابو جعفر ثم يرجع فيقول اولئك مبتدءا بالهمز
مما انزل اليك وما انزل من قبلك بالمد والقصر
ايضا وبالآخرة هم يوقنون بالاسكان فيمزج وجه قالون
ووجه التحقيق لابي عمرو والقصر لحمزة وعيزة ثم يعطف
عليه فيقول هم يوقنون بالصلة الوجه الثاني لقالون
ويمزج معه ابن كثير فان كان يقرء بباب المد والهمز
فيقول عاطفا بما انزل اليك وما انزل من قبلك
بالمد التوسط وبالآخرة هم ثم يعطف ويسكت على بالآخرة
لادريس ثم يقول هم يوقنون فيمزج ابن عامر والكسائي
وعطف في اختياره ثم يعطف ويقول بما انزل اليك
وما انزل من قبلك عبد عاصم ثم يقول وبالآخرة

صحيحا

هم ثم يسكت يقول وبالامرة هم يوقنون ثم يعود فيقول
والذين يؤمنون بالهمز ما انزل بالمد الطويل وما انزل
كذلك وبالامرة هم بالسكت وعدمه فيخرج حمزة والاقفش
عن ابن ذكوان من طريقيه العراقيين ثم يعطف فيقول
وما انزل اليك ويسكت بعد المد وكذا وما انزل من قبلك
وبالامرة بالسكت ايضا فيخرج وجوه حمزة وتتم الاوجه
كلها من كتاب الطيبة والنشر وقس على ذلك ولكن لك
من نفسك نظر وحسن تدبر

صاحب الكتاب الذي
يحفظ او يقرأ به او يقدم اصحاب المد الطويل ثم الذين
يلونهم ثم كذلك حتى القصر او يقدم القصر اولا ثم ما فوقه
ثم كذلك حتى المد الطويل وكان اللازم ان يبدأ بوجه
من وقف عليه فيتبعه بما يناسبه عطفا كما مثلنا به
والذي اخذ به الشيخ قدس الله روحه على شيوخه
بمصر والشام وغيرهما الابتداء لورش من طريق الازرق



ثم الصبهاني ثم قالون ثم ابو جعفر ثم ابن كثير ثم ابو عمرو
ثم يعقوب ثم ابن عامر ثم عاصم ثم حمزة ثم الكسائي ثم خلف
وهذا اقذبه غالبا وغايته الترتيب ان يكون
عالما بالقراءة وعليه فلا يفوته شيء والله اعلم
بالصواب واليه المرجع والمآب كتبه
بيده الفانية العبد الاقل عماد
الدين علي الشريف العمادي
عفا الله عنهم محمد وآله
وصحبه

ثم

فائدة فيما لورش من طريق الازرق وفي الآن في مذهبي
يونس من الوجوه للازرقي في الآن عشرة اوجه
عليه فيه بالذال لدى وعليه بجيء فتلتها او مد



قبل ثلاثة وثلث او مد واولا واثن بالقصر
فان انت اسقطت المكرر لم يكن سوى ستة تبقى كما قال
في النشر فمد وثلث ثانيا ثم وسطا
به وبقصر ثم بالقصر مع قصر همزة
وقصر للاولى حشته مهملك واجب وتثليث او قصر الاولى
طب وادر ما كتب بالاسود فهو نظم العلامة
ابي الخير شمس الدين محمد ابن الجزري رحمه الله تعالى
وما كتب بالاحمر فهو من نظم كاتبه الفقير الى الله تعالى
احمد بن احمد الطيبي وكان في البيت الاول موضع عشرة
ستة في كلام ابن الجزري تغمده الله برحمته ورضوانه
واسكنه فسيح جنانه واعلم ان في هذه الكلمة وهي مد الاولى
لازم لوقوعه قبل سكون لام والثاني واقع بعد همز
مغير بالنقل في مذهب ورش والسكون اللازم الواقع
بعد الاولى تحرك بحركة النقل في مذهبه فان لم يعتد به
بقي المد على حاله كما كان قبل النقل وان اعتد به صار مثل



آمن وساغ لورش فيه ثلاثة اوجه والمد الثاني اضافي فيه
عن ورش فاستثناه بعضهم كالواقع بعد ساكن صحيح
واوجب قصره وبعضهم لم يستثنه واجرى فيه الاوجه
الثلاثة فعلى القول بالاعتداد بالعارض في الاول
وعدم الاستثناء في الثاني يجوز فيهما المد والقصر
والتوسط وهذا هو الذي اشرت اليه بقولي فثلثها
وان لم يعتد بالعارض مع عدم استثناء الثاني مد الاول
وثلث الثاني وهذا هو المشار اليه بقولي او مد
قبل ثلاثة اي مد الاول قبل ثلاثة في الثاني واعتد
بالعارض واستثنى الثاني ثلث الاول وقصر الثاني
وان لم يعتد بالعارض واستثنى الثاني مد الاول
وقصر الثاني والى هذا وثلث ايا الاول واقصرن
واثن مع كل من ذكر بالقصر فهذه عشرة اوجه منها
اربعة مكررة والباقي ستة كما قال في النشر فهي ستة
اوجه وتثليث الثاني وتوسط الاول فهي

الاولى وقصر الثاني وقصرهما وهي المشار اليها في قوله
نُدَّ وَثَلِّثْ ثَانِيًا البيت وقوله مد اي بالتوسط المفهوم
من قوله وسطا والمكرر اربعة اوجه وهي مدهما وقصرهما
ومد الاول وقصر الثاني مرتبين هذا كله على وجه
ابدال همزة الوصل الفا واما على وجه تسهيلها فيفيها
القصر والثانية ثلاثة اوجه الاتم استثنائي والقصر
ان استثنيت ويندرج مع الثلاثة والله سبحانه
وتعالى اعلم

| الاولى | الثانية |
|---|---|
| مد ٣ | مد ٣ |
| توسط ٣ | توسط ٣ |
| قصر ٢ | قصر ٢ |
| مد ١ | مد ١ |
| مد ٣ | توسط ٣ |
| مد ٣ | قصر ٣ |

مد ٣ قصر ٣
توسط ٣ قصر ٣
قصر ٢ قصر ٢
مد ١ قصر ١
وانا على وجه تسهيل همزة الوصل بين بين

| الاولى | والثانية |
|---|---|
| سهلة مع القصر لا غير | مثلثة ان استثنائي ومقصورة ان استثنيت |

وفي الوصل للبزي يشدد يتموا • وناء توفي في الشاء عجلا
في الوصل وللبزي متعلقا شدد وناء يتموا مفعوله
وناء توفي مفعول مثله وفي النسا وعم متعلقاه
لا به لعنه وعجلا اسم فاعل من اجل اصن هال فاعله
اولها عن جعبري

قوله وناء يتموا اي بحذف المضاف لدلالة ما بعده
عليه وقوله مفعوله مثله بالاضافة والضمير راجع
لشدد المذكور وضمير متعلقا راجع لمثل وضمير به
كضمير قبله راجع لشدد المذكور واللام في لعنه للتعليل
متعلقة بمحي لا اي وفي النسا وعم متعلقان بل شدد
المذكور مقدرا لا بشدد المذكور لامتناع تعلق عنه
به مع تعلق للبزي به لامتناع جارين ومجرورين
بمعنى واحد بتعلق واحد فيكون من عطف الجمل لا من
عطف المفردات كما صرح بذلك في نظيره بعد اعني قوله
ثم عطف عطف اجمل فعالقة في آل عمران له لا تفرقوا
وفي ال عمران للبزي متعلقا شدد مقدرا وناء لا تفرقوا
مفعوله وسكت عن علة التقدير هنا اكتفاء بنظيره
السابق اي متعلقا شدد مقدرا لا بالمذكور لئلا

تت تمت تمة

وَرَتِّلْ نَمَا نَمْنَحْ جَلَا وَاهْدَ رَا سَمَا وَرَتِّلْ نَعُدْ لَنْ نَا فَنَحْنُ مَفَاعِلُنْ حَلَا فَتَى
دُرَرًا سَمَا مَفَاعِلُنْ
سِوَاهُ وَنَابٍ وَسْطٌ أَوْكَلٌ أَنْجِلَا سِوَاهُ نَعُدْ وَنَابٍ وَشٍ مَفَاعِلُنْ سِطُوكُلْ
لُسُنْ جَلَا مَفَاعِلُنْ

اي مذهب عاصم وحمزة ودرش الترتيل وهو التؤدة ومذهب ابن كثير وابي عمرو
وقالون الحدر وهو الاسراع ومذهب ابن عامر والكسائي التوسط بين الامرين
هذا الغالب على قراءتهم ثم اشار بقوله اوكل اسجلا الى ان كلا من القراء
يجيز الثلاثة فلهم في هذا الباب اسكان المنزل وتحريكه وتشديده ومده
اتم وكن المتوسط بالنسبة الى الحادر لكنه اظهر في المد وليحفظ في
الترتيل عن التفريط وفي الحدر عن الادماج فان القراءة بمنزلة
البيان ان قل صار عيا وان زاد صار بربريا ولا تضبطه الا المشافهة
ولهذه المراتب هيئات بالعبار الجهر والاسرار وهما بين ان
نقل من الجعبري رحمه الله تعالى

کتابخانه
مجلس شورای
۱۰۸۹